

التعليم في عصر مبارك: قتل وبلطجة ومدارس آيلة للسقوط وتلاميذ مشردون



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

29 / 10 / 2008

- انهيار والدي تلميذ الإسكندرية أثناء تشييع جنازته .. ونقل أمه للمستشفى .
- فى المنيا .. 45 فصلاً بلا مقاعد .. والتلاميذ يجلسون علي الأرض أثناء الحصص .
- وفى الغربية .. مدرس يعتدى بالضرب على 15 تلميذ .

انهيار والدي تلميذ الإسكندرية أثناء تشييع جنازته .. ونقل أمه للمستشفى زميله في الفصل يمتنع عن الطعام ويقول لـ«البديل»: كل ما أشوف هدموه منشورة أبكي

انهار والدا الطفل «إسلام عمرو بدر» أثناء تشييع جنازته، أمس، بالإسكندرية، ونقلت الأم إلي المستشفى بعد إصابتها بانهيار عصبي، وشارك العشرات في جنازة الطفل «إسلام»، الذي لقي مصرعه، أمس الأول، بعد أن اعتدي عليه مدرسه بالضرب أثناء الحصة وأطلق المشاركون في الجنازة علي الضحية لقب «الطفل العريس شهيد المدرس». ودفن التلميذ في مقابر برأس العمود بعد أن تسلمت أسرته الجثمان من مستشفى شرق المدينة وقالت إيمان أحمد، زوجة خال الطفل لـ«البديل»: «إن المدرس حاول إجباره علي أخذ درس خصوصي، مؤكدة أنه كان طفلاً هادئاً ولا يستفز أحداً». ورفض عدد من أولياء الأمور من الجيران بمنطقة الرأس السوداء الذهاب أولادهم إلي المدرسة، خوفاً من تعرضهم للمصير ذاته، وقال محمود محمد، زميل إسلام في الفصل وجاره في السكن: «أنا كل ما أشوف هدموم إسلام منشورة في البلكونة أبقي مش قادر أصدق إنه مات» منه لله الأستاذ». وأضافت والدته محمود أن ابنها امتنع عن الطعام والشراب منذ أن شاهد الحادثة وقالت: «من ساعة ما شاف زميله ييموت قدام عنيه وهو مش عاوز يدخل الفصل ثاني»

فى المنيا .. 45 فصلاً بلا مقاعد .. والتلاميذ يجلسون علي الأرض أثناء الحصص

افترش طلاب في المدرسة الزراعية بالمنيا الأرض، بينما جلس مدرسههم علي «دكة» يحاول تنفيذ «استراتيجية» تطوير التعليم في المدرسة، التي خلت من المقاعد ودورات المياه وبدا المشهد كأنه ردة إلي عصر «الكتاتيب» التي وصف يؤسها طه حسين في «يومياته»، وأكد معتمد سعداوي، رئيس المجلس الشعبي المحلي لمركز أبو قرقاص بالمنيا، أن معظم مدارس القرى بها عجز في المدرسين وصل إلي 100% في بعض المدارس، إلي جانب افتقاد تلك المدارس المقاعد ودورات المياه فإن الكتب الدراسية لم تسلم إلي الطلاب حتي الآن ولفت أعضاء المجلس إلي وجود أكثر من 45 فصلاً «طائراً»، أي في الخلاء، لعدم وجود مبانٍ كافية، وحذر المجلس من كارثة بسبب وجود تصدعات بالمدرسة الصناعية تهدد حياة مئات الطلاب ولا تختلف الأوضاع المتردية للمدارس كثيراً في الغربية، فقد اعتدي مدرس في مدرسة «ثوما» الابتدائية بالضرب علي 15 تلميذاً بالصف السادس وأحدث بهم كسوراً وكدمات بسبب البسكويت، فحسب كلام التلاميذ المصابين فإن المعلم طلب منهم «بسكويت» لكنهم رفضوا فانهال عليهم بالضرب، وأحدث بهم كدمات في اليد والفخذين واشتباهاً في كسر بالظلوع، ونقل التلاميذ إلي المستشفى العام بالمحلة لعلاجهم، بينما قال المعلم في تحقيقات الشرطة إنه توجه إلي الفصل في الحصة الأخيرة لوقف «التفريخ»

وفى الغربية .. مدرس يعتدى بالضرب على 15 تلميذ

اعتدي مدرس في مدرسة توما الابتدائية بالغربية بالضرب علي 15 تلميذاً بالصف السادس، وأحدث بهم إصابات، استدعت نقلهم إلي المستشفى العام بالمحلة لإسعافهم، وتم تحرير محضر بالواقعة، وإخطار النيابة التي تولت التحقيق

تبين من تحريات المباحث اعتداء «م» 25 سنة، مدرس «تعاقد بالحصة»، بالضرب علي 15 تلميذاً أثناء وجوده بالحصة الأخيرة محدثاً بهم إصابات، تفاوتت بين كدمات في اليد والفخذين واشتباهاً كسر بالظلوع، وأضافت التحريات أن المدرس توجه إلي الفصل بناء علي تعليمات

ناظر المدرسة لمنع «الهرج» بداخله، وبمواجهة المدرس نسبت إليه تحقيقات المباحث اعترافه بتعديه علي التلاميذ لعدم التزامهم الهدوء ونفي التلاميذ المصابون رواية المدرس، وأكدوا في محضر الشرطة أن المدرس اعتدي عليهم لرفضهم إعطاءه البسكويت الخاص بالتغذية

من جانبه قرر اللواء عبدالحميد الشناوي، محافظ الغربية، إنهاء تعاقد المدرس الذي كان يعمل مدرس لغة عربية ودراسات بالحصة، عقابا علي تعديه بالضرب علي التلاميذ، إضافة إلي نقل مدير المدرسة والناظر لإهملتهما في الإشراف علي المدرسة وإحالتهما للتحقيق بالشئون القانونية بالمديرية

وشهدت مدرسة حسني مبارك الاعدادية بطنطا مشاجرة بين أمين مخزن تسليم الكتب وطالين تطورت إلي تعدي أمين المخزن عليهما بالضرب، مما أدي إلي إصابة أحدهما باشتباه في كسر بالرسغ الأيسر وسحجة بالساعد الأيمن

وتلقي اللواء رمزي تغلب، مدير أمن الغربية بلاغا بوقوع المشاجرة

انتقل الرائد تامر زين العابدين، رئيس قسم ثان طنطا إلي مكان البلاغ وتبين أنه أثناء وقوف هشام سمير، 13 سنة، وعبدالله رأفت، 13 سنة، طالين بالصف الثاني الاعدادي بالمدرسة أمام مخزن الكتب المدرسية لتسلم الكتب الخاصة بهما حدثت مشادة كلامية بينهما وبين أمين المخزن تطورت إلي مشاجرة اعتدي خلالها بالضرب عليهما مما نتج عنه إصابة الأخير باشتباه بكسر بالرسغ الأيسر وسحجة بالساعد الأيمن، وقال الطالبان إن سبب المشاجرة يرجع إلي رفض أمين المخزن تسليم الكتب الدراسية الخاصة بهما، بحجة عدم وجود اسميهما بكشوف الصرف وتحرر محضر رقم 21587 جنح قسم ثان طنطا بالواقعة، وأخطرت النيابة التي تولت التحقيق وأمرت باستدعاء أمين المخزن المشكو في حقه لسماع أقواله حول ملابسات الواقعة

تم تجميع هذا الملف من جريدة البديل لمحررين مختلفين ..